

الإتقان في علوم القرآن

فبما كسبت أيديكم وإنا أكرم من أن يثني العقوبة وما عفا إنا عنه في الدنيا فإنا أحلم من أن يعود بعد عفوّه .

6014 - الرابع عشر قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال الشبلي إذا كان إنا أذن للكافر بدخول الباب إذا أتى بالتوحيد والشهادة أفتراه يخرج الداخل فيها والمقيم عليها .

6015 - الخامس عشر آية الدين ووجهه أن إنا أرشد عباده إلى مصالحهم الدنيوية حتى انتهت العناية بمصالحهم إلى أمرهم بكتابة الدين الكثير والحقير فمقتضى ذلك ترجى عفوّه عنهم لظهور العناية العظيمة بهم .

6016 - قلت ويلحق بهذا ما أخرجه ابن المنذر عن ابن مسعود أنه ذكر عنده بنو إسرائيل وما فضلهم إنا به فقال كان بنو إسرائيل إذا أذنب أحدهم ذنبا أصبح وقد كتبت كفارته على أسكفة بابه وجعلت كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون إنا فيغفر لكم والذي نفسي بيده لقد أعطانا إنا آية لهي أحب إلي من الدنيا وما فيها والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا إنا . . الآية .

6017 - وما أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة عن ابن عباس قال ثمانى آيات نزلت في سورة النساء هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت أولهن يريد إنا ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والثانية وإنا يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات والثالثة يريد إنا أن يخفف عنكم . . الآية والرابعة إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه . . الآية والخامسة إن إنا لا يظلم مثقال ذرة . . الآية والسادسة ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر إنا . . الآية والسابعة إن إنا لا يغفر أن يشرك به . . الآية والثامنة والذين آمنوا بإنا ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم . . الآية .

6018 - وما أخرجه ابن حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس أي آية أرجى في كتاب إنا قال

قوله إن الذين قالوا ربنا إنا ثم استقاموا على شهادة أن لا إله إلا إنا